

شروط مرجعية لتنفيذ دراسة حول الانتهاكات في بلدة العيسوية

مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان هو مؤسسة أهلية غير ربحية وغير حكومية. يسعى المركز ومنذ تأسيسه إلى صون الكرامة الإنسانية، وترسيخ قيم العدالة والديمقراطية، والحفاظ على حقوق الإنسان، واحترام سيادة القانون، والمساهمة في إرساء أسس المجتمع المدني، من خلال العمل على تطبيق القوانين المحلية والمعاهدات والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

وقد تأسس المركز في العام 1997، بعد انفصاله عن لجنة الصداقة الأمريكية "كويكرز"، والتي ارتبط بها منذ العام 1974. ويقدم المركز منذ ذلك الحين خدمات قانونية مجانية تشمل؛ التمثيل القانوني الفعلي في القضايا الفردية وقضايا المصلحة العامة أمام اللجان والمحاكم الاسرائيلية والفلسطينية المختصة، والخدمات والاستشارات القانونية ضد مجموعة كبيرة من انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. إلى جانب ذلك ينفذ المركز العديد من التدخلات الأخرى أبرزها التدريب ورفع الوعي، والضغط والمناصرة المحلية والدولية، وغيرها من التدخلات والخدمات.

مقدمة:

واجهت بلدة العيسوية خلال الأعوام السابقة (وخاصة عام 2019) سلسلة من الانتهاكات المختلفة تمثلت في هدم المنازل والاحتجاجات الشبه يومية والمواجهات مع شبان البلدة واعتقالات (التي طالت الأطفال). إضافة إلى ذلك، فقد تم عزل البلدة من خلال نصب حواجز تفتيش عند مدخل البلدة الرئيسيين، وإغلاق الطريق الرابط مع مستشفى هداسا الملاصق للبلدة¹، مما أثر بشكل واضح على الحياة المعيشية والاقتصادية هناك.

عدا عن ذلك، فقد أثار شريط فيديو في تشرين الأول 2019 يُظهر شرطيين إسرائيليين يوضحان أن التعليمات الصادرة لهم في استقزاز الاهالي "ليس لها أي مُبرر"، مما يؤكد أن هناك خطط إسرائيلية تهدف إلى تهجير السكان بشكل غير مباشر. كما أن تقارير إعلامية قد ذكرت أن هناك توجه لعزل البلدة عن محيطها من خلال ربطها بحاجز مخيم شعفاط من خلال شبكة من الطرق والأنفاق².

لذلك يسعى المركز إلى تنفيذ دراسة شاملة على أن تغطي الانتهاكات التي تُمارس في بلدة العيسوية والبحث في خطط الاحتلال وأهدافه المعلنة وغير المعلنة في عزل البلدة عن مدينة القدس. كما يأمل المركز أن تعمل الدراسة على توفير استراتيجية عمل للتصدي لهذه الانتهاكات من خلال تبني قضايا البلدة لنقلها للقضاء وبلورة خطة عمل قانونية و الحشد والمناصرة الدوليين

وبالتالي، يسعى مركز القدس إلى التعاقد مع باحث لتنفيذ هذه الدراسة في اللغة العربية³، وذلك حسب الشروط المرجعية التالية:

1- أن تشمل الدراسة المحاور التالية:

- تحديد الانتهاكات الرئيسية التي تمارس في حق البلدة.
- توضيح سياسات العزل التي تعيشها البلدة، والتي تمارسها سلطات الاحتلال.
- أن تستند منهجية البحث على تنفيذ مجموعة من اللقاءات مع المتضررين والناشطين الاجتماعيين البلدة، على أن تشمل لقاء مع رب أسرة تم اعتقال أحد أفرادها أو لقاء مع أطفال قيد الاعتقال المنزلي (أو عاشوا الاعتقال المنزلي)، ولقاء مع عائلة تم هدم منزلها، لقاء مع عائلة تواجه خطر الهدم⁴، لقاء مع أصحاب محال تجارية⁵ (بهدف توضيح الحياة الاقتصادية في البلدة)، لقاء مع أشخاص يعملون في الجهاز التربوي في البلدة⁶.

2- من الضروري أن تقوم الدراسة بالإجابة على عدد من الأسئلة أهمها:

¹ إغلاق الطريق الواصل بين البلدة ومستشفى هداسا قد تم في أواخر 2015.

² عدا عن التقارير الإعلامية، هناك بروبوغندا إسرائيلية تقوده حركة "انقدوا القدس اليهودية" بهدف التأثير على صنّاع القرار لإقامة جدار يفصل البلدة عن محيطها:

https://www.youtube.com/watch?v=n3pzCTXshxs&feature=emb_title

³ يأمل المركز أن يقوم بترجمة الدراسة إلى اللغة الانكليزية.

⁴ يرغب مركز القدس من خلال هذه المقابلة أن يتم توضيح أهمية التمثيل القانوني عند حصول المواطنين على أوامر هدم، والمعانة التي تعيشها الأسرة.

⁵ من الهجّد أنّ تكون المحلّات التجارية هذه في أحياء مختلفة من البلدة.

⁶ من المفضّل أنّ يتمّ اللقاء مع مُدرّس/ة ومدير/ة.

- الإمكانات المتاحة (أمام سلطات الاحتلال) لعزل البلدة عن مدينة القدس من الجهة الشرقية وربطها في بلدة عناتا ومخيم شعفاط، وذلك من خلال مراجعة وفحص المخططات في اللجان المعنية (اللجنة اللوائية و/أو اللجنة المحلية)⁷.
 - ما هو الدور الذي يجب أن تقوم به السلطة الفلسطينية (ممثلة بكل من وزارة ومحافظه القدس) والمؤسسات الأهلية الفلسطينية لتعزيز صمود الأهالي في البلدة.
 - الموازنات التي ترصدها بلدية الاحتلال بهدف تطوير البنية التحتية للبلدة⁸، ومقارنتها مع الموازنات التي يتم رصدها لاحتواء المجتمع هناك⁹. إضافة إلى ذلك، من الممكن أن يتم العمل على مراجعة الخدمات الأساسية التي تقدمها سلطات الاحتلال، من حيث التربية والتعليم، الصحة والنظافة.
 - 3- أن تشمل هيكلية الدراسة: مقدمة، ملخص تنفيذي، متن البحث، خاتمة، توصيات. على أن تشمل المقدمة شرحاً مفصلاً عن منهجية العمل. كما أن يكون الملخص التنفيذي ملائماً لنشره وتوزيعه في نشرة خاصة.
 - 4- الالتزام بتقديم نسخ عن المادة الأولية المستخدمة في كتابة/اعداد البحث (مثل الادبيات، تفريغ المقابلات... الخ) وتسليمها مع النسخة النهائية من الدراسة البحثية.
 - 5- أن تسلّم المادة في لغة عربية سليمة مُدققة (مراجعة ومُنقّحة – خالية من الشوائب اللغوية)، على أن لا تقل عدد الصفحات بشكلها النهائي عن 30 صفحة A4.¹⁰
 - 6- أن يضمن الباحث/ة مشاركته/ا في لقاءات إعلامية (قد يكون بعض منها من خلال برامج اعلامية متعلقة بالدراسة)، ولقاء خاص مقرر عقده في أوائل أيار 2020¹¹، لشرح النتائج والتوصيات التي خلصت لها الدراسة.
 - 7- علاوة على اللقاءات التي ذُكرت أعلاه، قد يكون هناك ولقاءات واجتماعات مكثفة مع الاطراف ذوي العلاقة كافة، اضافة الى المشاركة في الاجتماعات، والورشات (إن احتاج الأمر)، أو
- 8- الإطار الزمني لتنفيذ الدراسة وتسليم المخرجات:

هيكليّة البحث، والإطار الزمني للعمل	7 أيام من توقيع الاتفاقية
تقرير اولي	بعد 60 يوم من توقيع الاتفاقية
تقرير نهائي	بعد 90 يوم من توقيع الاتفاقية

9- المؤهلات

- a. على الباحث/ة أن يكون باحثاً متخصصاً في شؤون القدس، أو جزء من مؤسسة بحثية (تعمل في القدس)، أو مجموعة من الأشخاص المسجلين على أنهم فريق بحثي.
- b. لديه/ها خبرة ذات علاقة بالدراسة وموضوعها لا تقل عن خمس سنوات.
- c. قد كتب مجموعة من التقارير والأبحاث عن مدينة القدس (لا تقل عن خمسة)، وقد نُشِرت.
- d. لديه/ها خبرة والمام بالجوانب القانونية والمتعلقة بحقوق الإنسان.

الباحث/ة ملزم/ة بتقديم فاتورة ضريبية وخصم مصدر حسب الأصول، ومن لا يتوفر لديه/ا فاتورة ضريبية ستخصم قيمة الضريبة من العقد حسب القوانين المعمول بها.

⁷ يلتزم مركز القدس، وبالإستناد إلى قانون حرية المعلومات، بأن يزود الباحث بهذه المخططات، وتقديم الدعم اللازم لقراءة وفهم هذه المخططات.

⁸ يلتزم مركز القدس، وبالإستناد إلى قانون حرية المعلومات الحصول على الموازنات المطلوبة من البلدية.

⁹ من الممكن أن يتم العمل على مقارنة الموازنات المرصودة لتطوير البلدة مع الموازنات المرصودة لحيّ في القدس الغربية (على أن يكون قريب في المساحة والكثافة السكانية).

¹⁰ على أن يكون حجم الخط هو 12، ونوعه Times Roman

¹¹ يعتمد تاريخ اطلاق الدراسة على الالتزام بتسليم النسخة النهائية منها، وترجمتها للإنكليزية.

كل من يجد نفسه/ها ملائماً/ة لتنفيذ هذه الدراسة أن يُرسل عرضاً بالطرف المغلق يتضمن (العرض المالي، والسيرة الذاتية ورسالة تعريفية تشمل مقترح لهيكليّة البحث) كما عليه/ا أن يرسل تقريرين قد قام بتجهيزيهما خلال 2019، وذلك حتى الساعة الثالثة يوم الاثنين الموافق 27 كانون الثاني 2020، يسلم العرض .

مركز القدس للمساعد القانونية وحقوق الانسان، رام الله ، شارع كمال ناصر ، عمارة الملينيوم الطابق الثالث.

مركز القدس لحقوق الانسان، شارع ابن بطوطة عمارة كمال الطابق الأول.